قالت تقارير صحافية مصرية إن رئيس الوزراء الدكتور عصام شرف سيكون مجبرًا، بحسب »البروتوكول«، على اصطحاب زوجته "المحجبة" والظهور بها رسميًا للمرة الأولى منذ توليه المنصب؛ وذلك لتكون في استقبال زوجة رئيس الوزراء التركي وابنته اللتيْن سترافقان رجب طيب أردوغان، الذي يبدأ مساء اليوم الاثنين زيارة رسمية لمصر تستمر يومين.

ونقلت »المصري اليوم«، عن "مصادرها بمطار القاهرة"، أن مراسم رئاسة مجلس الوزراء، التي ستشرف على استقبال أردوغان، قد نبهت على الدكتور عصام شرف، بأن يكون ترحيبُه بزوجة أردوغان شفاهةً وليس مصافحةً؛ لأنها لا تصافح الرجال.

ولفتت المصادر نفسها إلى أن "أمينة أردوغان" شعرت بالامتنان عندما علمت من أعضاء السفارة المصرية بأنقرة أن زوجة شرف ترتدي الحجاب.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن زوجة شرف سترافق أمينة أردوغان وابنتها في ثلاث زيارات: الأولي لمستشفي 75375، وزيارتيْن لمدرستيْن بالقاهرة.

أما أردوغان فإنه، بحسب المصادر نفسها، سيفتتح زيارته بالتوجه إلى ضريح الجندي المجهول بمدينة نصر، ثم مقابر الشهداء الأتراك، ثم يلتقي فضيلة الأمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر.

وفي اليوم الثاني، سيلتقي الضيف التركي الذي يحظى بشعبية واسعة داخل مصر نظرًا لمواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية والمناوئة "لإسرائيل"، مع المشير حسين طنطاوي, رئيس المجلس العسكري الحاكم، ثم الدكتور نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية. كما سيلتقي أرودغان خلال زيارته لمصر محمود عباس أبومازن، رئيس السلطة الفلسطينية، وسيزور جامعة الدول العربية، ثم يتوجه بعدها لمقر رئيس الوزراء، ثم يلقي كلمة للأمة العربية من دار الأوبرا المصرية، ويلتقي البابا شنودة، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، ويحضر اجتماعاً لوزراء الخارجية العرب, واجتماعاً آخر لرجال المال والأعمال المصريين والأتراك.

في غضون ذلك، بدأت في مطار القاهرة الدولي إجراءات الاستعداد لاستقبال رئيس الوزراء التركي، الذي يزور البلاد علي رأس وفد هو الأكبر من بين الوفود التي زارت مصر منذ قيام ثورة يناير، حيث وصلت مقدمة الوفد وقوامها 7 شخصيات إلى القاهرة، الأحد، فيما تصل القاهرة عند الخامسة مساء اليوم طائرة شارتر تقل نحو 200 شخصية سياسية ورجال أعمال وإعلاميين.

مجلس أعلى للحوار بين مصر وتركيا:

هذا، وتبدأ ظهر الثلاثاء المباحثات الرسمية المصرية التركية برئاسة الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء ونظيره التركي رجب طيب أردوغان.

وتتناول المباحثات استعراض تطورات الوضع في المنطقة ووسائل تطوير التعاون المشترك بين مصر وتركيا في مختلف المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية وتشجيع إقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة بين رجال الاعمال في البلدين.

كما يفتتح رئيس وزراء مصر وتركيا المجلس الأعلى للحوار الاستراتيجي بين البلدين، كما يشهدان التوقيع على 11 اتفاقية ومذكرة تفاهم في عدة مجالات. ومن المقرر ان يعقد شرف واردوغان مؤتمرا صحفيا مشتركا في ختام المباحثات التي تبدأ بجلسة ثنائية يعقبها جلسة موسعة يحضرها اعضاء وفدى البلدين.

ويضم الوفد المرافق لأردوغان وزراء الخارجية والاقتصاد والمالية والنقل والكهرباء والتعاون الدولي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com